

المحور الثالث : اتخاذ القرار في حالة المخاطرة:

مفهوم الخطر:

ابتداء يمكن القول للخطر مدلولات محددة ومختلفة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها فهناك من ينظر للخطر من الزاوية السيكلوجية على المستوى الفردي، ويتمثل بالمفاجئات والخسائر التي يمكن أن يتعرض لها سواء أكان ذلك في نتائج أعماله أو شخصه، ويتفاوت تخمين وتقويم آثار هذه المخاطر من شخص لآخر وهذا ما يسمى ب والذي يحكمه عاملان أساسيان: التركيبة النفسية (Subjective Risk- المتخذ) الخطر الذاتي القرار من جانب وتجربته والمعلومات المتاحة له عن النتائج ومديات الانحراف عنها من جانب آخر. وهناك من ينظر للخطر من الزاوية الفلسفية والتي تقترن بالأخطار على مستوى الأفراد والمنشآت بالحوادث التصادفية التي يتكبدون من جرائها خسائر فتتفاوت في شدتها مثل حوادث الطبيعة كالزلازل والبراكين والعواصف والفيضانات وتنعت بظواهر قوى الطبيعة العفوية، بينما وكذلك حوادث تنعت بظواهر

في ظل ظروف المخاطرة، يعطي متخذ القرار لمختلف الحوادث معاملات ترجيح على شكل تكرارات نسبية" احتمالات " حسب الأهمية، حيث يكون للقرارات التي يتم اتخاذها بصورة متكررة عدة نتائج محتملة الوقوع، كما أن الظروف المحيطة باتخاذ القرار تكون دائما نفسها، و تتوافر معلومات و خبرات سابقة يمكن استعمالها في تحديد احتمال وقوع كل نتيجة ممكنة

عند توفر بعض البيانات عن حالات الطبيعة يمكن الاستفادة منها في تقدير التوزيعات الاحتمالية (Probability Distributions) لحالات الطبيعة تلك. حيث ان البيانات المتوفرة والخبرة السابقة تساعد في بناء توزيع احصائي خاص بحالات الطبيعة تستخدم كاحتمالات لاحقة (Posterior Probabilities).

يتخذ القرار وفق هذا الاسلوب باعتماد القرار الذي يعطي اكبر قيمة متوقعة (عندما تكون القيم المتوفرة في مصفوفة العائد تمثل المنفعة Utilities) أو القرار الذي يعطي أقل قيمة متوقعة (عندما تكون القيم المتوفرة في مصفوفة العائد تمثل الخسارة Loss). تلك

القيم المتوقعة تعرف بدالة المخاطرة (Risk Function). وعليه فإن أفضل قرار هو القرار الذي يعطي أقل دالة مخاطرة.

بشكل عام ان هذا الاسلوب يعتمد أما على التوزيعات الاولية لحالات الطبيعة (Prior Distributions) والتي غالبا ما تكون غير دقيقة أو اننا نقوم بجمع بعض المعلومات والمشاهدات عن حالات الطبيعة وبعدها نقوم بإشتقاق توزيع احتمالي لاحق (Posterior Probability Distribution) والذي يعتمد على نظرية بيز (Bayes Theorem) ويعرف بالاسلوب البيزي (Bayesian Technique)